

## عَصْرُ عُمَرَ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَكَيْفَ يَجِبُ أَنْ نَفْهَمَ التَّارِيخَ

رد على نقد

٢٧ تموز ١٩٣٥

طلعت بلدة وامعان مقالا رائعا للصدیق الاستاذ عمر فروخ في جريدة صوت الاحرار الغراء في نقد كتابي « عصر ابن ابي ربيعة » وأرى من واجبي قبل كل شيء أن أشكر لحضرة الصدیق ثناءه علي وعلى كتابي وعناؤه في مطالعة هذا الكتاب ودرسه في الوقت الذي يعد فيه نفسه للسفر الى المانيا لمتابعة دروسه وفقه الله سواء السبيل .

غير اني أنكرت على صديقي الاستاذ أمورا لا أرى بدا من توجيه نظره اليها فهي من الخطورة بحيث تعد أساسا لفهم التاريخ . فلقد ذكر في تحليله للفصل عن الحياة الاجتماعية في عصر ابن ابي ربيعة ان هذا الفصل يبلغ ذروته عند الكلام على الفناء والشراب بحيث يكاد يقتنع القارئ بأن الحجاز لم يختلف في هاتين الناحيتين في القرن الاول عن بغداد في القرن